

ذكر الله

محمد بن صالح العثيمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله المذكور بكل لسان المشكور على كل احسان خلق الخلق ليعبدوه واظهر لهم اياته ليعرفوه ويسر لهم طرق الوصول اليه ليصلوه فهو ذو الفضل العظيم والخير الواسع العميم - [00:00:05](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحي القيوم واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان وسلم تسليما اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [00:00:41](#)

اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا كونوا من اولي الابواب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم كونوا من الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:01:07](#)

بذكر الله تطمئن القلوب وتنفرج الكرب بذكر الله يحصر النصر ويثبت الله القلب في مواطن الفزع ولذلك امر الله بذكره عند مقابلة الاعداء في الحرب فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا. لعلكم تفلحون - [00:01:33](#)

ان ذكر الانسان لله يملأ قلبه سرورا ويكسو وجهه نورا ويذكره الله به يقول الله تعالى في القرآن الكريم فاذكروني اذكركم واشكروني ولا تكفرون ويقول تعالى في الحديث القدسي الذي رواه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:03](#)

رواه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ خير منهم - [00:02:33](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون قال الذاكرون الله كثيرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله كمثل الحي والميت - [00:02:56](#)

وسئل صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه وقال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة - [00:03:21](#)

وامر ان يلحق الميت اياها عند موته وان من اكبر ذكر الانسان للشهادة عند موته ان يكون مكثرا لها في حياته. فان من اكثر من شيء الف وقال صلى الله عليه وسلم - [00:03:45](#)

اكثرنا من شهادة ان لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات - [00:04:05](#)

كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل وقال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:04:27](#)

في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي - [00:04:47](#)

ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ولهذا قال العلماء ينبغي ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:05:10](#)

وهو على كل شيء قدير مائة مرة ينبغي ان يقولها في اول النهار لتكون له حرزا من الشيطان من اول اول يوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان - [00:05:27](#)

ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان

الله وبحمده في يوم مائة مرة غفرت له ذنوبه - [00:05:48](#)

وان كانت مثل زبد البحر وقال صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلع عليه الشمس وقال صلى الله عليه وسلم - [00:06:09](#)

ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدا الف حسنة؟ قال يسبح الله مئة تسبيحة فتكتب له الف حسنة ايها المسلمون عباد الله - [00:06:32](#)

اكثرنا من هذه المكاسب العظيمة من اعمال يسيرة اكثرنا من ذكر الله عز وجل بقلوبكم وجوارحكم ليكون ذكر الله تعالى في قلوبكم قياما وقعودا وعلى جنوبكم كونوا دائما متذكرين لعظمة الله وجلاله وكمال اسمائه وصفاته وافعاله - [00:06:54](#)

ففي كل شيء من مخلوقاته في كل شيء من مخلوقاته اية تذكركم به وتبرهن على وحدانيته وعظمته وقدرته وتبرز بها اثار رحمته وحكمته اذكروا الله تعالى بالسنتكم بقول لا اله الا الله سبحان الله الحمد لله الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله - [00:07:22](#)

واعلموا ان كل قول من الخير تريدون به وجه الله فهو من ذكر الله. حتى دراسة العلم وحتى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ايها المسلمون اذكروا الله تعالى بجوارحكم بفعل الطاعات وترك المعاصي - [00:07:52](#)

فان كل فعل او ترك تقومون به طاعة لله وتقربا اليه فهو من ذكر الله اذكروا الله تعالى عند طاعته اذكروا تقربكم اليه بهذه الطاعة ورجاءكم فضله وثوابه عليها اذكروا الله تعالى اذا امرتكم انفسكم الامارة بالسوء - [00:08:15](#)

اذا امرتكم بالمعصية فاذكروا الله عز وجل اذكروا عظمة عظمتهم وخافوا منه حتى تدعوه حتى تدعوا الهم بتلك المعصية اكثرنا من ذكر الله تعالى ولا تكونوا ممن اغفل الله قلبه عن ذكره واتبع هواه وكان امره - [00:08:42](#)

ان الاوقات تضيق وان وان الاوقات تقل بركتها بسبب اعراض الانسان عن ذكر الله. اما اذا ادام الانسان ذكر ربه فان الله يجعل البركة له في عمره وعمله حتى ينتج عملا كثيرا - [00:09:06](#)

استمع الى قول الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ايها المسلمون اكثرنا من ذكر الله قبل ان يحال بينكم وبينه اما بالموت او بالعجز او بحرمانكم منه عقوبة - [00:09:30](#)

على غفلتكم لا يشغلنك ايها المسلم عن ذكر الله مال ولا بنون. فانما المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقي الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا الباقيات الصالحات كل عمل صالح وعلى رأسها قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا - [00:09:53](#)

الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ايها المسلمون اذكروا الله يذكركم. اذكروا الله في انفسكم يذكركم الله في نفسه. اذكروا الله تعالى في ملأ اي في جماعة يذكركم الله تعالى في ملأ خير منهم - [00:10:21](#)

عباد الله ان ذكر الله ربح وغنيمة. وان الغفلة عن ذكره غرم وخسارة. فعن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما جلس ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه - [00:10:45](#)

ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة. فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم والتراث هي النقص والحرمان ولا تظنوا ايها المسلمون انه اذا انتهت الايام المعلومات وهي ايام عشر ذي الحجة والايام المعدودة - [00:11:05](#)

وهي وهي ايام التشريق لا تظنوا انها اذا انتهت هذه الايام التي شرع لكم فيها ذكر الله ان ذكر الله ينتهي بانتهاء فان الله يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا - [00:11:30](#)

اقول في مدح اولي الابواب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار - [00:11:54](#)

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد - [00:12:17](#)

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اجعلنا في اهلنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اللهم اجعلنا من الذين اغتناموا اوقاتهم بالباقيات الصالحات اللهم اعصمنا يا مولانا من الغفلة عن ذكرك - [00:12:42](#)

ومن التشاغل بما لا يقربنا اليك ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب واغفر لنا وارحمنا انك انت الغفور الرحيم. اللهم صل وسلم على نبينا محمد - [00:13:02](#)

خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه اجمعين عندا كثيرا كما امر واشكره وقد تأذن بالزيادة لمن شكر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر - [00:13:22](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد البشر الشافع المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه خير صحب ومعشر وعلى التابعين لهم باحسان ما بدا الفجر وانور وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [00:13:45](#)

عباد الله اعلموا ان الله قد شرع لكم ذكره في عدة في عدة عبادات مما شرعها لكم فشرع لكم ذكره عند الوضوء عند عند بدئه وعند الانتهاء منه فعند ابتداء الانسان بالوضوء يشرع له ان يسمي الله عليه - [00:14:10](#)

وعند انتهائه من الوضوء يشرع له ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. فان من قال ذلك - [00:14:36](#)

بعد ان يسبغ وضوءه فانها تفتح له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وشرع لكم الذكر بعد الصلوات الخمس على وجوه متنوعة فمنها ان يسبح الانسان ربه ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ويكبر الله ثلاثا وثلاثين - [00:14:55](#)

ومنها ان يفعل ذلك ثم يختم بقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ومنها ان يقول ذلك ولكنه يجعل التكبير اربعا وثلاثين - [00:15:22](#)

بدلا عن قول لا اله الا الله وحده لا شريك له ومنها ان يكبر الله عشرا ويحمد الله عشرا ويسبحه عشرا ومنها ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. يقولها خمسا وعشرين مرة فتكمل مئة - [00:15:41](#)

كل هذه الانواع وردت في الذكر بعد الصلاة فينبغي للانسان ان يعلمها وان يذكر الله تعالى بها تارة بهذا وتارة بهذا حتى يحصل على السنة كلها ايها المسلمون اكثروا من ذكر الله عز وجل حتى تكون قلوبكم معلقة بالله تعالى لا تذكروا الا الله - [00:16:05](#)

وما سوى الله عز وجل فانما تتخذه وسيلة الى الوصول الى طاعة الله والى مرضاة الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:16:32](#)

وكل محدثة في دين الله بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار واعلموا ان الله امركم بامر بدأ فيه بنفسه فقال جل من قائل عليم ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:16:51](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتته. اللهم احشرنا في زمرة - [00:17:15](#)

اللهم اسقنا من حوضه اللهم ادخلنا في شفاعته اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن زوجاته امهات المؤمنين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اللهم ارضى - [00:17:36](#)

عنا معهم بمنك وكرمك يا رب العالمين اللهم انصر المجاهدين في سبيلك اللهم انصر المجاهدين في سبيلك في افغانستان وغيرها. اللهم انصرهم على عدوهم. اللهم اخذل من اداهم ومن ناوأهم يا رب العالمين - [00:18:04](#)

اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم بالجنة والنجاة من النار اللهم اصلح ولاة امور المسلمين يا رب العالمين اللهم هيئ لهم بطانة صالحة تدلهم على الخير وتحثهم عليه - [00:18:26](#)

وابعد عنهم كل بطانة سوء يا رب العالمين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [00:18:50](#)

لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم. ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كاثرا ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله - [00:19:14](#)

